

ما حكم الصلاة في مسجد فيه قبر، وهل صحيح أنه يوجد على قبر الرسول ﷺ قبة؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما حكم الصلاة في مسجد فيه قبر؟ وهل صحيح انه يوجد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم قبة؟ النبي صلى عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى عن البناء على القبور. كل هذه المناهي وردت عن النبي - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم والغرض منها شد الوسيلة المخضية الى الشرك. لان الصلاة عند القبر وسيلة من الشرك. ولان على القبر وسيلة الى تعظيمه والغلو فيه مما يؤدي الى الشرك والواجب على المسلمين ان يفعل ان يفعلوا في قبورهم - [00:00:20](#) بهم في قبور امواتهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلون في قبر امواتهم. كانوا يدفنونهم في المقابر وآآ يرفعون القبر قدر شبر عن الارض من ترابه يدفنون به بترابه ويرفعونه عن الارض قدر شبر ويكون مسلما من اجل ان يعرف انه - [00:00:40](#) القمر ولا يزيدون على ذلك. بل امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم كل قبر مرتفع ومبني عليه. فقال لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته. ولا صورة الا طمسها. فلا يجوز الغلو في القبور. ولا تجوز الصلاة - [00:01:00](#) في المساجد التي فيها قبور بل لا تجوز الصلاة عند القبور ولو لم يبنى عليها مساجد لان ذلك من اتخاذها مساجد واما قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان في بيته. هم. كان في حجرة عائشة وحجرة عائشة مسقوفة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسكونة - [00:01:20](#)

كسائر الحجرات ودفن فيها صلى الله عليه وسلم صيانة له عن الغلو فيه لانه لو ابرز قبره صلى الله عليه وسلم وخشي ان يتخذ مسجداً. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره. غير انه خشي ان يتخذ مسجداً. وآآ - [00:01:40](#) بقي في حجرة عائشة رضي الله عنها الى الان والى ما شاء الله هو في حجرة عائشة وهي مسقوفة الا انه عمل لها قبة في العصور بالمتأخرة فوقها وهذا من الاحداثات بعض السلاطين من احداثات بعض السلاطين اجتهدا منهم والاصل ان الحجرة مسقوفة كغيرها - [00:02:00](#)

فمن الحجرة. نعم. اذا القبة ليست على القبر. القبة على الحجرة. على حجرة عائشة. نعم. نعم. القبر ليس في المسجد وانما هو وفي الحجرة انما وفي في الحجرة وفي بيت عائشة وكان منعزلاً عن المسجد ولكن بعد ما وسع في زمن الوليد بن عبد الملك - [00:02:20](#)

رحمه الله. نعم. ادخل الحجرة في المسجد ووسع المسجد من جهة المشرق. وقد اخطأ في هذا عفا الله عنه وكان الخلفاء من قبله يوسعون المسجد من جهة من جهة الغرب ومن جهة الجنوب والشمال ولم يكونوا يوسعونه من جهة المشي - [00:02:40](#) وتركوا حجرات النبي صلى الله عليه وسلم على ما كانت في حياته عليه الصلاة والسلام خارج المسجد. نعم - [00:03:00](#)